

## مستويات الانتماء الوطني لدي طالبات الجامعات السعودية . دراسة تطبيقية علي طالبات جامعة طيبة

د. مريم جمال الحارثي (\*)

أ. غادة عبد الفضيل (\*\*)

### مقدمة:

ليس هناك أجمل من وطن يضمك بين حناياه الحرمين الشريفين، ويحتويك بانتمائك له، والاجمل من ذلك حين يمثل لك الوطن الرمز والهوية. والمملكة العربية السعودية وطن ليس له مثل فهو منبر الإسلام وعاصمة الإسلام، فالانتماء للملكة العربية السعودية واجب على كل مسلم حتى وإن لم يكن عربياً.

إن الانتماء شعور يقبع داخل النفس ولكنه يتحول الى سلوك يقوم به المواطن لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه، فالانتماء قد يكون التزام ديني مستمد من الإسلام العظيم أو التزام أخلاقي مستمد من التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمؤسسات التعليمية، فالانتماء كشعور لا يخضع لقانون إلزامي إلا إذا تحول لسلوك شاذ يضر المجتمع ووحده وأمنه.

وبما أن الانتماء شعور داخلي فيمكننا تنميته وتعديله ودعمه ليصبح جزء من حياة الفرد وتكوين شخصيته، وبالتالي سيكون لدى المواطن شعوراً داخلياً بشرف الانتماء للوطن بل ينظر إلى وطنه على أنه بيته الكبير الذي يجب الحفاظ عليه وحمايته من جميع الأخطار، والحرص على تحقيق المصلحة العامة، والتصدي لكل ما يُخل باستقرار وأمن الوطن والمجتمع حاضراً ومستقبلاً، و يعد الانتماء الحقيقي وليس الجغرافي إلى الوطن قاعدة أساسية في تشكيل مواطن قادر على حماية مصالح الدولة، حيث يساهم الانتماء الى التمسك بالحقوق وتحمل الواجبات تجاه وطنه من أجل المحافظة على وحدته وكرامته تجاه الأخطار والتهديدات الداخلية والخارجية التي تهدده، ويعد الانتماء من أهم قضايا المجتمع بالمملكة العربية السعودية، خاصة بعد الاحداث والتطورات التي طرأت على مجتمع آمن متمسك بوحدته وعقيدته الإسلامية السمحاء، لذا وجدت الباحثات ضرورة إجراء بحث عن مستويات الانتماء الوطني لدي طالبات الجامعات السعودية . دراسة تطبيقية علي طالبات جامعة طيبة .

### أولاً: تحديد المشكلة البحثية:

شهد مختلف دول العالم اليوم تحولاً ملحوظاً في التطور الثقافي والديموغرافي، لذا أصبح الاهتمام بالإنسان من أهم مطالب الوحدة والاستقرار للأوطان، ولعلّ من أولى فئات المجتمع التي يُعَوَّل عليها في تحقيق هذا المسعى فئة طالبات الجامعة، فهن الثروة

---

(\*) أستاذ مساعد ورئيس قسم دراسات طفولة ،كلية علوم الأسرة ،جامعة طيبة

(\*\*) محاضر بقسم دراسات طفولة ،كلية علوم الأسرة ،جامعة طيبة

الحقيقية التي يُمكن استخدامها في تجسيد الانتماء الوطني للأجيال الحالية والقادمة وتحقيق ما تطمح إلي الدولة من خلال إنشاء جيل قادر على المساهمة في تطوير المجتمع الذي ينتمي إليه وتماشيا مع رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى نحو مواطن صالح في وطن مستقر آمن ، فالإنسان بفطرته كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة إلى الانتماء الوطني الذي يحول الفرد من شخص معزول الى شخص ينتمي إلى مجتمع، يشاركه وينهض به، كي يصبح عضوا مسؤولا في وسطه الذي ينتمي إليه، وبصفة خاصة في ظل اضطراب القيم في مجتمعاتنا العربية والإسلامية. وإلا سيتحول الفرد لتربة خصبة لإشاعة عقلية الانتقام والحقد والبغض والتفرقة وبث السموم والأفكار الهدامة، وقد وجدت الباحثات ضرورة قياس الانتماء الوطني لدى طالبات جامعة طيبة بوصفهن ثروة حقيقية لأنهن ينقشن العلم والانتماء والقيم والاتجاهات في عقل وشعور الطفل، وما كان المقياس إلا لنقف على مناطق القصور والخلل في شعورهن بالانتماء، ففاقد الشيء لا يعطيه، فنحن لا نريد إنسان ينقلب على مجتمعه ليتحول إلى فاقد للشعور بالانتماء للوطن، مهددا بذلك تماسك وحدته.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في " قياس الانتماء الوطني لدى طالبات جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة"

### ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١-أهمية الانتماء الوطني للمملكة العربية السعودية في ظل التطورات الفكرية والديمقراطية بالمنطقة العربية.
- ٢- هذا البحث يأتي موازيا لما يشهده العالم حولنا من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وبصفة خاصة بالمملكة العربية السعودية وما تشهده الساحة من هجوم ثقافي شاذه عن مجتمعنا للتغريب بالمواطن وخداعة للقيام بأفعال ضد الوطن.
- ٣-يأتي البحث في مرحلة حساسة نحتاج فيها لتضافر جهود أبناء الوطن انطلاقا وتحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ برعاية خادم الحرمين الشريفين /الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو نائبه / الأمير محمد بن سلمان آل سعود حفظهما الله.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في قياس الانتماء الوطني لدى طالبات جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة من خلال :

- (١) معرفة درجة مستويات الانتماء الوطني للطالبات بالجامعات السعودية عينة الدراسة.
- (٢) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم.
- (٣) الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوى تعليم الوالدين.

٤) الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي.

#### رابعاً: مفاهيم للدراسة:

##### الإنتماء

يعرف الإنتماء بأنه: "النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرتة والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى." (١)

في حين يعرف اللا إنتماء بأنه: "حالة شعورية عند الفرد تؤدي إلى الإحساس بحالة العجز نحو المجتمع ومؤسساته، والإحساس بعدم الانسجام مع المجتمع، ولذلك اللامتمامي يتصل من الواقع ويسلم بالأمر الواقع، ويتفرج على ما يجري من أحداث، يئس من قدرته على التغيير وصنع القرار، ويركز على مصلحته الذاتية." (٢)

##### الوطن:

يعرف سليمان عبد الرحمن الحقييل الوطن بأنه: "البلد التي يقيم فيها الإنسان ويتخذها مستقراً له، فهو شبيه المنزل، فالمنزل هو المكان الصغير الذي يسكن فيه فرد مع أسرته، والوطن هو المنزل." (٣)

ويرى زيد العبد الكريم الزيد (١٩٩٦) أن الوطن هو "الوطن الخاص الذي يولد الشخص فيه ولادة ونشأة، أو نشأ فقط وتعارف الناس عليه في العصر الحاضر بالحصول على الجنسية أو رابطة جنسية وهو لبنة متماسكة في بناء الوطن العام الذي يحد بالعقيدة الإسلامية ولا يحد بالحدود الجغرافية." (٤)

ويعرف القحطاني المواطنة بأنها: " إنتماء الفرد إلى الوطن الذي يعيش فيه وتمتعه بشكل متساو مع بقية المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات." (٥)

##### الإنتماء الوطني:

يعرف الإنتماء للوطن بأنه "إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظة على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به." (٦)

ويعرف بأنه: "الاعتزاز بالوطن، والعمل الجاد الدؤوب من أجل الصالح، وأنه الانتساب الحقيقي للدين، والوطن فكراً وعملاً، وهو بصورة أخرى تربية للضمير، وكلما كان ضمير المواطن حياً يقظاً كان إنتماؤه." (٧)

ويعرف إجرائياً بأنه: "اعتزاز المواطن بدينه و قيمه و ارضه والدفاع فكرياً وعملياً ضد التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تهدم وحدة وتماسك الوطن."

#### خامساً: الإطار النظري للدراسة:

تمهيد

شهدت السنوات الأخيرة ترديداً لكلمة الانتماء سواء كان ذلك في الحياة اليومية بصفة عامة أو في وسائل الإعلام بصفة خاصة بالإضافة إلي أن الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة من الموضوعات الهامة التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية والسياسية ويرجع هذا الاهتمام الذي ازداد في الآونة الأخيرة إلي التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات والغزو الثقافي والتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة وأخيراً بروز فكرة العولمة.<sup>(٨)</sup>

### أولاً- تعريفات الانتماء:

نميته إلي أبيه نمياً ونمياً وأنميته : عزوته ونسبته ، وانتمي هو إليه انتسب وفلان ينمي إلي حسب وينتمي : يرتفع إليه وفي الحديث " من ادعي إلي غير أبيه أو انتمي إلي غير موالية ... " أي انتسب إليهم ومال وصار معروفاً بهم .  
ويقال انتمي فلان إلي فلان إذا ارتفع إليه في النسب.<sup>(٩)</sup>

وفي الصحاح يرجع الانتماء إلي اصل الفعل نمي ، ويقال : نمي الحديث إلي فلان أي أسنده له ، ونمي الرجل إلي أبيه أي نسبه ، وبابهما رمي ، وانتمي هو انتسب ، وقال (أ) تعريف الانتماء في قاموس العلوم الإنسانية :-

يعرف انجلش وانجلش الانتماء بأنه " اتجاه يستشعر من خلاله الفرد توصه بالجماعة ويكونه جزءاً مقبولاً منها ويستحوذ علي مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي ".<sup>(١٠)</sup>

وتري عبلة إبراهيم أن الانتماء شعور - اتجاه - ايجابي في أقصى شدته يصل إلي درجة التوحد مع الجماعة والتمسك بها ويشترط إدراك الفرد بعوامله وأهدافه وفلسفته التي تساهم في تشكيل صورة أفضل للمستقبل وهو نتائج تلك العملية الجدلية بين الفرد والجماعة من حيث هي مصدر تحقيق إشباع أفرادها بقدر ما يتحقق ويتدمج انتماؤهم لها.<sup>(١١)</sup>

ويري كمال المنوفي إن مشاعر الانتماء للوطن أرضاً وتاريخاً وبشرراً هي بمثابة شحنة عاطفية وروحية تدفع المرء إلي العمل الجاد والمشاركة البناءة في سبيل تقدم الوطن وبغير هذا الشعور يصبح الإنسان كائناً سلبياً مغترباً .<sup>(١٢)</sup>

(ب)تعريف الانتماء من وجهة النظر النفسية :<sup>(١٣)</sup>

عرف ثورنديك الانتماء بوصفة ( صفة لجزء ينتسب بشدة إلي جزء آخر ويكمله )

أما فيري أن وجود الإنسان تحكمه عدد من الحاجات منها الحاجة إلي الانتماء ويقصد به : " الاقتراب والاستمتاع بالتعاون أو التبادل مع آخر حليف( آخر يحب الشخص ويشبهه )

(ج)تعريف الانتماء من وجهة النظر الاجتماعية :-

يعرف قاموس العلوم الاجتماعية الانتماء بأنه الإحساس بالتوحد التام مع جماعة معينة بشرط أن يكون الفرد مقبولاً في تلك الجماعة .<sup>(١٤)</sup>

## ثانياً- تاريخ الانتماء:

هو ظاهرة إنسانية قديمة يرقى تاريخها إلي بداية تاريخ الوجود الإنساني نفسه . إن اجتماع زوجين من الناس : رجل وامرأة - يفترض وجود تفاعل مشترك بينهما ، بهذا التفاعل يستمتعان بمناهج الحياة ، وبه يواجهان مصاعبها ، وهما يتطلعان إلي المحافظة علي وجودهما - وهو وجود مشروط بالقوانين الكلية التي تحكم هذا الكون - وإلي تطوير ذلك الوجود واستمراريته بالإنجاب وبغيره .

ولعل تنوع الانتماء هو نتاج جدل الإنسان ، وهو يبحث عن الوسائل التي ترقى به نحو التحرر ، والانفلات من الظروف التي تعوق تطوره ، فالإنسان يولد ضمن ظروف لا إرادة له فيها أيضاً ، وهي انتماءات قسرية كالانتماء إلي الأسرة والقبيلة والدين وغير ذلك . ولكن بني الإنسان ليسوا أليين ، فتعاملهم مع تلك الانتماءات القسرية ليس واحداً ، فبعضهم يستكين إلي تلك الظروف والانتماءات وبعضهم يري في جوانب منها ما يعوق تقدمه ويتصور حلاً ويقرنه بالعمل اللازم لإزاحة ما يعوق التقدم ، وفي كلا الحليين تظهر إرادة الإنسان القادر علي التدخل في سير الأمور ، مسلحاً بالمعرفة البسيطة أو العميقة للقوانين التي تحكم الطبيعة والوجود الإنساني معاً .

### (أ) الانتماء للأسرة:

الانتماء إلي الأسرة هو نقطة الارتكاز والانطلاق في بناء الانتماء ، فكل إنسان ينتمي إلي أسرة ، تتجب في الغالب أفراداً يبنون أسراً جديدة ، والأسر الجديدة ذات الأصل الواحد ، والظروف والأهداف المشتركة تؤلف مجتمعة أسرة كبيرة ، أو عشيرة ، يقودها امتدادها الأفقي بالتوالد ، وتاريخها ومصيرها المشتركان إلي طور القبيلة المؤلفة من عدة عشائر ، ترجع إلي أصل واحد وتتشرك في اللغة والمنازل ، وبالجدل الخاص بين أفرادها والطبيعة التي يعيشون فيها ، عادات وعقائد وأفكاراً توحد أبناءها ، وتمنحهم تكويناً نفسياً مشتركاً ، يشعرهم بالتمايز بالانتماء إلي قبيلتهم .

وهو انتماء مضاف إلي انتماءاتهم السابقة إلي أسرهم وعشائرهم ، انتماءً يشمل هذه الانتماءات ولا يلغيها ، بل يغنيها بمكتسبات تطور أولئك الأفراد ، أفراد القبيلة وتضعف القيود التي تمنع تحررهم ، وانطلاقهم نحو حياة أفضل . ( )

### (ب) الانتماء للوطن:

كلمة وطن تعني إقامة وسكن واستقرار ، إن ارتباط الإنسان بوطنه وحبه لبلده مسألة لا تقبل مناقشة وفي لأهله مخلص لمسقط رأسه فالوطن هو النعمة القريبة للإنسان لأنه مستقر حياته ومحل ماله ومكان عرضه وممكن شرفه علي أرضه يحيا الإنسان ومن خيراتة يعيش ومن مائه يرتوي وبسمائه يلتف ، ولهذا كانت حياة الإنسان فيه ووجوده موصول به

وكرامته من كرامته وعزته من عزته وكأن الإنسان جزء لا يتجزأ من وطنه ووطنه قيمة يعرف الإنسان بها ويحترم من خلالها ويوزن بميزان مبادئها وهي المعاني مجتمعة يمكن أن يعبر عنها بالوطنية أو بالانتماء للوطن .

### مظاهر الانتماء

- ① الحفاظ علي سمعة وطنه والغيرة علي كرامته ومصالحته وممتلكاته .
- ② الحرص علي الإسهام في كل عمل يساعد علي رفعة شأن هذا الوطن .
- ③ الحرص علي التفوق دوماً باعتبار المواطن أحد لبنات وطنه .
- ④ الإيمان بالمثل الأعلى ومحاولة تجسيد ومتابعة سلوك القدوة في شتي المجالات .
- ⑤ الإحساس بالانتماء للدوائر الأصغر التي يتكون منها الوطن " الأسرة ، المدرسة ، البلدة أو القرية ، والإقليم ثم الوطن الكبير " . ( )

### ثالثاً- الانتماء وآراء علماء النفس والاجتماع:

يعرف قاموس العلوم الاجتماعية الانتماء بأنه الإحساس بالتوحد التام مع جماعة معينة بشرط أن يكون الفرد مقبولاً في تلك الجماعة . ( )  
ويلاحظ من هذا التعريف للانتماء احتوائه جانبين :-

- أ- توحد الفرد مع الجماعة .
- ب- قبول الجماعة مع الفرد .

ويري "قديري حفني" أن الانتماء حاجة إنسانية وتدريب اجتماعي فالانتماء حاجة نفسية طبيعية لدي الفرد ، ولكنها شأن غيرها من الحاجات النفسية الطبيعية لا تتحقق تلقائياً وفي كل الظروف ، كما أنها لا تتخذ نمطاً سلوكياً واحداً للتعبير عنها بل تتعد أنماطها اتساعاً وضيقاً وكذلك تنافراً أو تكاملاً فقد تؤدي تلك التنشئة إلي ازدهار واتساع دائرة التعبير عن الانتماء وتكاملها كما أنها قد تشجع تضارب تلك الدوائر وتناقضها ( )

والانتماء أيضاً هو مجموعة المشاعر الداخلية لدي الفرد والتي تجعله يسعر بالحب والفخر والرغبة في التضحية في سبيل الكيان المنتمي إليه سواء كان هذا الكيان وطناً أو أسرة أو ديناً أو عقيدة معينة . وتزداد تأثير هذه المشاعر ، كلما هيا هذا الكيان من الإمكانيات المادية والمعنوية ما يعمل علي إشباع حاجات الفرد . ( )

### رابعاً : النظريات المفسرة للانتماء:

تعددت الاتجاهات والنظريات التي حاولت تفسير الانتماء في ضوء المنطلقات الفلسفية والاجتماعية والنفسية لكل اتجاه ومن منظور افتراضاتها ومرئيات أنصارها ، وترتب على ذلك اختلاف تركيز هذه النظريات على أبعاد دون الأخرى في تناولها للانتماء ، وتمثلت أهم النظريات المفسرة للانتماء الوطني في :

## ١- نظرية التحليل النفسي :

تعد إحدى النظريات التي تتيح فهم الشخصية الديناميكية للفرد وتفسير أنماط سلوكه المتناقضة ، وتعطي أهمية كبيرة للعوامل اللاشعورية والصراع النفسي في تفسير السلوك الإنساني .

وقد قدم فرويد مؤسس النظرية تفسيراً للانتماء يستند إلى الافتراضات الثلاثة التالية : ( )  
أ- إن ظهور السلوك الانتمائي يتوقف على أنماط العلاقة المبكرة للوالدين وبخاصة الأم.

ب- إن أساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية.

ج- إن السلوك الانتمائي نوع من الخلق الفمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة. ويرى ادلر أن الرغبة الحقيقية نحو انتماء الفرد وارتباطه بالآخرين نوع من التعويض الناشئ عن شعور الإنسان بالضعف الطبيعي ، ويؤكد أن دراسة الحياة الواقعية تدفعنا إلى تقدير أهمية العنصر الاجتماعي فيها ، إذ أن الفرد لا يصير فرداً إلا في متن المجتمع. ( )

## ٢- النظرية السلوكية

ويرى أنصار هذه النظرية وفي مقدمتهم واطسون أن سلوك الفرد هو محور تكوينه النفسي وأن السلوك الإنساني في منظورهم يتكون من قاعدتين إحداهما قاعدة السلوم الغريزي التي تتألف من مجموعة الاستعدادات والأنماط السلوكية والحركية الانعكاسية التي يرثها الطفل ، بالإضافة إلى الغدد الصماء وهرموناتا التي تؤثر في عواطفه واستجاباته والقاعدة الأخرى هي قاعدة السلوك المكتسب التي نمت نتيجة عمليات التعلم والتعزيز والتدعيم والقبول التي يلقاها هذا السلوك في البيئة الاجتماعية فالإنسان يتعلم مع الأساليب الحركية واللفظية والاستجابات العاطفية التي تشكل سلوكه الاجتماعي مع الآخرين مثل الوالدين ، وأصدقائه ، وزملاء العمل ، ومع زوجته وأولاده. ( )

## ٣- نظرية المقارنة الاجتماعية

يؤكد أنصار هذه النظرية أن الفرد لديه حاجة إلى التملك والسيطرة وأنه في حاجة ماسة إلى الآخر كمصدر من مصادر المعلومات اللازمة لمقارنة قدراته الطبيعية والاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ، وأن القوى البيئية تعمل على تقييد الفرد أو تحريره ، والبيئة المثالية توفر حرية كبيرة للاختيار الفردي ، وأن الفرد يحتاج إلى توجيه المجتمع بقدر ما يرغب المجتمع في توجيه الفرد. ( )

## ٤- نظرية الصراع

أعيد إحياء نظريات الصراع في الستينات من القرن العشرين في التراث الماركسي ، على إثر انتقاد النظرية الوظيفية التي قللت من شأن الصراع الأيديولوجي وأهميته في محاولات

وصول الأفراد إلى السلطة والنفوذ وذلك لأن اختلاف المصالح والقوى في المجتمع تجعل كل جماعة تحاول أن تستغل الأخرى كلما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

إن نظرية الصراع وتغير المجتمعات في حين أن النظرية الوظيفية تركز على أسباب المحافظة على النظام الاجتماعي والقيم والتقاليد السائدة للجماعة المسيطرة والتي فرضت على غيرها من الجماعات الحرمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. ( )  
وترى هذه النظرية أن العامل الاقتصادي هو المحور الرئيسي لطبيعة الصراع واتجاهه ، ومن ثم هو المحور لانتماء الفرد ، وبالتالي فإن الانتماء في نظرية الصراع هو انتماء طبقي يغلفه إطار اجتماعي. ( )

### ٥- نظرية التعلم الاجتماعي

تعد هذه النظرية أوسع مجالاً من النظريات السابقة إذ أنها تتناول السلوك العام للفرد في إطار الحراك الاجتماعي انطلاقاً من كون الإنسان اجتماعياً بطبعه ، فإنه ينشد اللجوء إلى أي مكان يبعد عنه إحساسه بالاغتراب.

ويرى باندورا وزميله والترس أننا نولد بحاجات فسيولوجية معينة يتم إشباعها من الوالدين وأن ارتباط تلك الأهداف بالإشباع أو الإحباط يترتب عليه تزويدنا بأسس التعامل اللاحق مع الآخرين التي تشكل التعاطف الوجداني والحب والمكانة. ( )

### ٦- نظرية الحاجات

يعد موضوع القوى الدافعة للسلوك الاجتماعي من الموضوعات المهمة في علم النفس ويعد مكودج أول من أطلق على الدوافع مصطلح الغرائز ويرى أن السلوك الاجتماعي لا يقوم على اعتبارات عقلية ولا على غريزة اجتماعية واحدة ، وإنما على كثير من الغرائز التي تتكيف بالمواقف الاجتماعية وترتبط بعدة انفعالات تشكل القوى الدافعة لكل أنواع النشاط الاجتماعي. ( )

وقد حاول العلماء تفسير الدواع لانتماء من خلال الحاجات وهم :

#### أ- نظرية موراي

يرى موراي أن الإنسان لا يستطيع أن يظهر في عزلة عن مكانة أو حضارة الجماعة التي يكون فيها عضواً فيها، وأن أي شخص هو في الأساس فرد اجتماعي أو جزء متبادل الاعتماد في نطاق التفاعل الإنساني وبالتالي تكون الحاجة إلى الانتماء واحدة من الحاجات التي قدمها موراي. ( )

ويشير موراي إلى أن الانتماء يعني الاقتراب والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع آخر حليف له ، و الإخلاص للصديق والولاء له والاحتفاظ به. ( )

#### ب- نظرية إريك فروم

تذهب هذه النظرية إلى أن وجود الإنسان مرهون بإشباع عدد من الحاجات الإنسانية تنصدرها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الهوية خاصة بعد أن تمزقت لديه الوحدة الحيوانية بالطبيعة لذا أصبح الانتماء وظيفة أساسية لخلاص الإنسان من هذه الأزمة الوجودية.

ويرى فروم أن الحاجة إلى الانتماء هي التي تعمل على ظهور الشعارات الحزبية والطقوس الدينية لأنها تشير جميعها إلى شيء واحد وتؤكدده وهو الحاجة إلى كيان أشمل يستمد منه الفرد الشعور بالقوة. ( )

### ج- نظرية ماسلو

أكد إبراهيم ماسلو في نظريته الهرمية للدوافع على أن حاجة الفرد إلى التقدير وتحقيق الذات تمثل أرقى الحاجات الإنسانية ، وجاءت في أعلى الهرم ولن تحقق إلا بعد أن يحقق الفرد حاجاته الأساسية المتمثلة في ( الفسيولوجية ، والأمن والسلامة) التي احتلت قاعدة الهرم وسماها ماسلو الحاجات الدنيا ، ثم تأتي الحاجة إلى الحب والانتماء في منتصف الهرم. ( )

ويشير الريماوي إلى أن تحقيق حاجات الانتماء عند روجرز تعتمد على الكيفية التي يدرك فيها الفرد كينونته والنتيجة عن التوافقية بين الذات كما يدركها هو وكما يعتقد أن الآخرين يدركونها وكما يجب أن تكون. ( )

### ٧- النظرية البنائية الوظيفية

ترى البنائية الوظيفية أن القيم هي التي تربط أجزاء المجتمع وتحافظ على نظامه وأن عملية التنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تعليم الأفراد الأدوار المتوقعة منهم في مواقف متباينة ليصبحوا أعضاء ملتزمين بنسق قيم المجتمع. ( )

وتركز النظرية البنائية الوظيفية على الانتماء الاجتماعي للفرد وليس على الانتماء الطبقي لأن علاقة الفرد بمجتمعه أقوى من علاقته بطبقة معينة، والانتماء يقوي الارتباط بالمجتمع ويجعل الفرد متحملاً لمسؤولية أخلاقية ملتزمة بتحقيق الصالح العام وتحقيق الرفاهية الجماعية ويحقق الانتماء الوطني. ( )

### ٨- النظرية التفاعلية الرمزية

تهتم هذه النظرية بالطرق التي يستطيع من خلالها الفرد أن يبني عالمه الاجتماعي ويعد مدخل التفاعل الرمزي من أكثر المداخل النظرية استخداماً في مجال دراسة الأسرة ، وقد بدأ استخدام هذه النظرية لدراسة حياة الجماعة الإنسانية والسلوك الشخصي والتركيز على كيفية اكتساب الفرد طرق التفكير وتنمية المشاعر والأحاسيس والأنماط السلوكية ومنها سلوك الانتماء والشعور بالانتماء والتفاعل داخل الأسرة وداخل الجماعة بيئة العمل. ( )

### خامساً- مظاهر الانتماء:

## (أ) المظاهر الإيجابية للانتماء:

- ١- قدرة الفرد على إقامة اتصالات وعلاقات اجتماعية وزيادة كمها والتوسع فيها ( )
- ٢- معرفة الفرد بموضوع انتمائه ، فعند انتماء الفرد لجماعة معينة يكون هذا الفرد على علم بقيم ومبادئ هذه الجماعة. ( )
- ٣- الحفاظ على الممتلكات العامة والشعور بالمسئولية تجاه مصالح الوطن.
- ٤- الارتباط بأرض الوطن واحد من أهم المؤشرات للانتماء الوطني والقومي. ( )

## (ب) المظاهر السلبية للانتماء:

- ١- انتشار اللامبالاة والتمركز حول الذات وعدم مراعاة الضمير وإلقاء القاذورات في الطريق العام والتعدي على الممتلكات العامة.
  - ٢- فقدان الإحساس بالمسئولية والعدوان اللفظي والفعلي على الوطن ومحاولة تغيير اتجاهات أبناء المجتمع إلى اتجاهات تضر بنموه وتطوره .
  - ٣- الدعوة إلى الصبر السلبي والتملق والمغالاة والنفاق وحب المظهرية وعدم المبادرة.
- سادساً: الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات ذات أهمية بالغة في مساعدة الباحثين على إنجاز أبحاثهم، كما أنها حجر الأساس الذي ترتكز عليه الدراسة والتي من خلالها قام الباحث بتحديد الخطوات والإجراءات التي اتبعها لمعالجة مشكلة الدراسة باتباع خطوات البحث العلمي، وذلك بحصر ما توافر من الدراسات والبحوث السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبالاطلاع على التراث العلمي ومسح الدراسات السابقة فسوف يعرض الباحث الدراسات السابقة :

## (أ) الدراسات العربية:

دراسة مها زكريا صالح السقا (٢٠٠٠) ( ) عن الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات (دراسة وصفية مقارنة ) حيث استهدفت الدراسة التعرف على دلالة الفروق بين الانتماء الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء وأيضا لدى أبناء أمهات عاملات وغير عاملات والتعرف على دلالة الفروق بين عمل المرأة والانتماء الأسري وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٤٠ تلميذا في المرحلة العمرية بين ١٣ - ١٥ سنة في إطار المنهج الوصفي المقارن مستخدمة مقياس الانتماء للأسرة والاطلاع على السجلات الدراسية وذلك للحصول على درجات نصف العام الدراسي ودرجات نهاية العام الدراسي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية م أبناء الأمهات العاملات

وغير العوامل كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ الإناث والذكور من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الإناث من أفراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات الانتماء الأسري لتلاميذ المرحلة الإعدادية القادمين من مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة / منخفضة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات .

وتناولت دراسة **أنور إبراهيم أحمد (٢٠٠٢)** (١) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى الأطفال النوبيين وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى الأطفال النوبيين وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية تتمثل في طلاب المدارس الإعدادية بنين وبنات بصفوفها المختلفة بمدينة أسوان واعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس المعاملة الوالدية ومقياس للسلوك الانتمائي تجاه الأسرة والمدرسة والأصدقاء والقرية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والاستقلالية) ودرجات انتماء الأطفال النوبيين للمدرسة ذكور وإناث ، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الرفض ، التشدد ، التحكم ، التسلط ، المبالغة ) ودرجات انتماء الأطفال النوبيين للمدرسة (ذكور وإناث ) ولا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الرفض ، التشدد ، التحكم ، التسلط ، المبالغة ) ودرجات الانتماء للأصدقاء لدى الأطفال النوبيين ذكور وإناث.

وفي عام (٢٠٠٤) أجرت **شيرين حافظ أحمد محمد هديل** (١) دراسة عن بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية ، واستهدفت التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وكلا من انتماء الطفل لجماعة الأسرة - المدرسة - الرفاق وكذلك التعرف على مدى انتماء الطفل المصري مع بدايات الألفية الثالثة وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٤ سنة واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء لجماعة الأسرة المدرسة والرفاق ومقياس الضغوط النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الانتماء لجماعة الأسرة والانتماء لجماعة المدرسة ، وزيادة الضغوط

النفسية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية لصالح الإناث .

وفي دراسة عن بعض جوانب الانتماء التي تعكسها بعض وسائل الإعلام المقدمة للطفل المصري قامت بها أميرة عثمان كرم الدين عام ( ٢٠٠٥ ) (١) هدفت التعرف على دور بعض برامج الأطفال في التلفزيون المصري وبعض مجلات الأطفال لتنمية روح الانتماء للوطن المصري من خلال تحليل برنامج عالم سمسم بأسلوب الأسبوع الصناعي إلى جانب عينة من مجلة علاء الدين المصرية واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى أن جانب الانتماء الاجتماعي حظي بالاهتمام الأكبر في كل من برنامج عالم سمسم ومجلة علاء الدين حيث بلغت نسبته في برنامج عالم سمسم ٣٢.١% وبلغت نسبته في مجلة علاء الدين ٣٩.٤% ، بينما احتل جانب الانتماء الأخلاقي المرتبة الثانية في مجلة علاء الدين والمرتبة الثالثة في برنامج عالم سمسم ، وتفوقت مجلة علاء الدين على برنامج عالم سمسم في عرض جانب الانتماء التاريخي ، وجاءت المرتبة الأخيرة في برنامج عالم سمسم ومجلة علاء الدين جانب الانتماء السياسي .

وفي عام ٢٠٠٦ أجرى محمد عطية خليل أبو فوده (٢) دراسة عن دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة . استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام التربوي في محافظات غزة وطبقت على طلاب وطالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة ممن هم في المستوى الأول والرابع من العام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والبالغ عددهم (٣١٧٤٩) طالبا وطالبة منهم (١٧٢٨٥) طالبا و(١٤٤٦٤) طالبة ، وتم التطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها (٩٥٤) طالبا وطالبة من خلال استخدام صحيفة الاستبيان . وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية ، وأن الإعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، أيضا وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية لصالح الذكور في محوري الندوات والمجلات ، وعدم وجود فروق في محور الاحتفالات ، وأخيراً عدم وجود فروق دالة إحصائياً

في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي طبقا لمتغير الوسيلة الإعلامية .

وقام السيد أحمد السيد محمد في عام (٢٠٠٦) (١) بدراسة عن مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهدفت التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) وكذلك المستويات الاجتماعية والاقتصادية (مرتفع، متوسط، منخفض) والإقامة (ريف وحضر) في درجة الانتماء للوطن وأيضا التعرف على مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى المراهقين، من خلال استخدام المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٤) مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة (٣٢) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء للوطن وبرنامج إرشادي لتنمية الشعور بالانتماء للوطن. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشعور بالانتماء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في الشعور بالانتماء .

وفي دراسة عن معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها قامت بها نورة حمدي أبو سنة (٢٠٠٧) (٢) اهدفت الى التعرف على الموضوعات التي تناولت الانتماء الحزبي بالصحف محل الدراسة ونسبة تعرض الشباب للصحف والتأثيرات الناتجة من تعرض الشباب للموضوعات الانتماء الحزبي من خلال تحليل مضمون صحف (أخبار اليوم - مايو - الميدان الوفد) بلغ عددها (٢٠٠٨) بواقع (٥٢) عددا لكل صحيفة على مدار عام من شهر يناير (٢٠٠٥) حتى شهر ديسمبر (٢٠٠٥) وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٤٢٠) طالبا وطالبة في سن ١٨ سنة من المرحلة الأولى الجامعية من ثلاث كليات نظرية، وثلاث كليات عملية. وتوصلت الدراسة إلى أن موضوعات الانتماء الحزبي جاءت في المرتبة الثانية بعد الموضوعات الأخرى من مجموع مساحة الصحف محل الدراسة حيث جاءت بنسبة (٨.٣٨%) من مجموع المساحة، وجاء الخبر البسيط في الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٨١%) من مجموع تكرارات الأشكال الصحفية وجاءت المعالجة الإخبارية في الترتيب الأول بنسبة (٧٥.٩٤%) .

وأخيرا جاءت دراسة عبير رشدي زكافلدس في عام (٢٠١٠) (٣) عن صورة مصر عند الأسرة المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بانتماء الأبناء حيث استهدفت هذه

الدراسة التعرف على العلاقة بين صورة مصر لدى عينة من الأمهات المتزوجات من غير المصريين وعلاقتها بالانتماء لدى الأبناء ، وأيضاً التعرف على ما اذا كانت هناك فروق بين صورة مصر والانتماء عند أفراد العينة أم لا وتمثلت عينة الأمهات في (٣١) أم متزوجة من غير المصريين ، (٣٣) أم متزوجة من المصريين ، وتمثلت عينة الأبناء في (٣١) أبناء للأمهات متزوجات من غير المصريين ، (٣٣) أبناء للأمهات متزوجات من المصريين واستخدمت الدراسة مقياس صورة مصر ومقياس صورة الأم وصورة الأب وأخيراً مقياس الانتماء . وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات مقياس صورة الأم بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وأبناء المتزوجات من المصريين في أربعة وست عوامل مكونة لمقياس صورة الأم ، ولا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات مقياس صورة الأب بين أبناء الأمهات المتزوجات من غير المصريين وأبناء المتزوجات من المصريين .

وجاءت دراسة سمية حسام أبو بكر (٢٠١٣)<sup>٤٧</sup> حول الإلتزام الوطني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال حيث دفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين الإلتزام الوطني ومستوى الطموح لدى الأطفال، ومدى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في الإلتزام الوطني و في مستوى الطموح، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (١٦٠) طفلاً وطفلة (٧٧ ذكور، ٨٣ إناث) وتراوحت أعمارهم بين (١٠ : ١٢) عاماً، من إحدى المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة. وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الإلتزام الوطني، وتعديل مقياس مستوى الطموح للأطفال من (١٠-١٢) سنة إعداد آمال بدوي (١٩٩١)، وذلك لتقييم الإلتزام الوطني ومستوى الطموح لدى الأطفال، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين درجات الأطفال في الإلتزام الوطني ودرجاتهم في مستوى الطموح، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في كلا من الإلتزام الوطني ومستوى الطموح وتناولت دراسة وفاء قيس كريم (٢٠١٤)<sup>٤٨</sup> حول قيم الإلتزام الوطني لدى أطفال الرياض : دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين وغير المحرومين من أحد الوالدين حيث هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى قيم الإلتزام الوطني لدى أطفال الرياض و معرفة الفروق في قيم الإلتزام الوطني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)، و معرفة الفرق في قيم الإلتزام الوطني بين أطفال الرياض بين الأطفال المحرومين من احد الوالدين وأقرانهم غير المحرومين، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة بواقع (٢٥) منهم إناث و (٣٥) منهم ذكور و (١٨) فاقد الأب و (١٢) فاقد الأم من، ومن اجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام مقياس من إعداد غزال (٢٠٠٧) المتكون من (١١) بعداً؛ لتحديد مستوى انتماء طفل الروضة للوطن، من

أبرز النتائج التي توصل إليها البحث أن مستوى الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض، كان جيد جداً، وإن أقل درجة حصل عليها أطفال الرياض كانت ضمن المستوى المتوسط، أي لا يوجد طفل ضمن المستوى الضعيف، وكما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم تكن هنالك أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحرمان من احد الوالدين.

وجاءت دراسة **مهيد عبد الله الطريقي (٢٠١٧)** (٤) حول استراتيجيات تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى المهاجرين السودانيين " دراسة حالة الأسر السودانية بالمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة " حيث استهدفت الدراسة التعرف على أهم استراتيجيات تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى المهاجرين السودانيين كما يهدف إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة البحث تعزى إلى دولة المهجر ، المؤهل ، سنوات الهجرة ، مكان المنشأ ، وتم اختيار عينة قوامها ١٤١ أسرة ، كما استخدم المنهج الوصفي ومن أهم نتائج الدراسة أن على الآباء غرس محبة الوطن في نفوس الأبناء وتمجيده أمامهم ، أما الإعلام فيتعين عليه نشر مادة علمية وثقافية في وسائل الإعلام تعمل على تنمية قيم الانتماء الوطني.

#### **(ب) الدراسات الأجنبية:**

دراسة **جيفين فينش Fachney, Gavin\_w (1990)** (٥) ، عن دور التليفزيون في تنمية الانتماء : حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر برامج التليفزيون في تعليم الأطفال المواطنة حيث رأي الباحث أن الأساليب المعتادة في تعليم المواطنة للأطفال في طريقها إلي الزوال وأن عدد الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون في زيادة مضطردة وقد تم عمل مقارنة بين برنامجين مع اشتراك الأطفال في تحليل مضمون هذه البرامج . البرنامج الأول وهو من أشهر البرامج في استراليا وهو موجه لطلاب المدارس الابتدائية ويسمي **The Neighbors** والبرنامج الثاني وهو موجه لنفس المرحلة العمرية ويعد من أشهر البرامج في الولايات المتحدة الأمريكية وهو يعتمد علي كوميديا الموقف ويسمي " عرض كوسبي **The Cosby Show** وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن مشاركة الأطفال في تحليل مضمون ما تحتويه هذه البرامج كان له الأثر في الأطفال بما يجب أن يكون عليه البرنامج .

وفي عام 1990 قام **سميث وفرجسون Kim Asmith and D.A. frguson** (٦) بدراسة عن توجهات المنتمي حزبياً عن التصويت واستخدامه المحتوي السياسي في التليفزيون :حيث هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الانتماء الحزبي واستخدام المواد السياسية في التليفزيونية ، وقد طبقت من خلال مسح تليفوني علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم من ١٨ سنة فأعلي ، من منطقة

توليد وقد تم تقسيم العينة إلي من هم أكثر انتماء ، والفئة الثالثة فئة غير المنتمين .  
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه توجد علامة إرتباطية إيجابية  
بين الانتماء واستخدام المضمون السياسي كما توجد علاقة بين مستوي الانتماء  
وحجم التعرض والمتابعة ، فالأفراد الأكثر انتماء يحرصون علي متابعة الصحف  
واستخدامها لتدعيم وجهة نظرهم السياسية والحزبية ، بينما الأفراد الأقل انتماء  
يبحثون عن المعلومات عموماً .

وأجري كل من هانز بارز بروسيس وهانز كلينجر (1992) (١) دراسة عن تأثير الانتماء  
الحزبي والتقارير التليفزيونية علي نوايا الناخبين :حيث هدفت هذه الدراسة بحث تأثير  
الأولويات الإعلامية علي الانتماء الحزبي لدي الناخبين في ألمانيا وذلك باستخدام تحليل  
السلاسل الزمنية وقد قام الباحثان بإجراء تحليل مضمون الأخبار التليفزيونية ثم إجراؤه  
أسبوعياً مع نتائج (٥٣) استطلاعاً للرأي خلال عام ١٩٨٦ بأكمله علي سكان ألمانيا  
الغربية ، حيث اعتمد الباحثان علي عينة عشوائية قوامها (١٠٠٠) مفردة طلب منهم  
الإجابة علي سؤال رئيسي هو : كيف تؤثر التغطية الإعلامية علي الانتماء الحزبي  
للناخبين ؟ وتوصلت الدراسة إلي أن التقارير الإخبارية في النشرات التليفزيونية تؤثر علي  
نوايا التصويت وذلك بالنسبة للأحزاب الكبيرة والصغيرة وتوصلت أيضاً إلي أن وظيفة  
وضع الأجندة بالنسبة لوسائل الإعلام لا تقتصر علي تأثير البروز في قائمة أولويات  
الجهود ولكن يمكن أن تؤثر علي التفضيلات الانتخابية وان بروز القضايا في وسائل  
الإعلام يرتبط سلبياً مع تفضيلات الأحزاب الكبيرة وإيجابياً وتفضيلات الأحزاب الصغيرة .

وجاءت دراسة جود نيوكورال **Good Newcoral (1992)** (٢) عن علاقة التلاميذ  
بزملائهم في الدراسة وكذلك مقياس مجهود التلميذ في المدرسة واشتملت علي عينة قوامها  
(٣١٢) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس والصف السادس من المرحلة المتوسطة من  
التعليم في المرحلة العمرية من ١٣ - ١٦ واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء للتلاميذ  
وتوصلت الدراسة الي أن الانتماء أعلي بين تلاميذ الصف السابع لأنهم الأكثر إتقافاً في  
مواقف معينة ، وكذلك ظهر لديهم استعداد للنجاح الاكاديمي والتعليم الجامعي .

ودراسة كب وآخرون (١٩٩٢) (٣) والتي استهدفت التعرف علي الاختلاف بين المراهقين ممن  
لديهم الشعور بالانتماء لأسرهم وممن ليس لهم نفس الشعور علي عينة قوامها (٢٣٦) مراهق في  
الصف التاسع من عدة مدارس أمريكية واستخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس الانتماء  
والضبط الداخلي وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين شعور الطلاب بالانتماء وبين تقديرهم  
لذواتهم ، كما أن الطلاب الذين يشعرون بالانتماء لأسرهم لديهم مركز الضبط الداخلي بالإضافة  
إلي أن الطلاب الذين يشعرون بالانتماء لسرهم لديهم شعور بالانتماء لكل من المدرسة والمجتمع  
وكشف النتائج عن الطلاب الذين يقضون وقتاً أطول مع أسرهم بالإضافة إلي أن الطلاب الذين

لديهم مشاعر انتماء أقوى لأسرهم يكون لديهم مقدرة أعلى للاشتراك في الأنشطة المدرسية الاجتماعية .

جاءت دراسة **شانكلا كابور Kapoor Shankhla** (١٩٩٥) ( ) عن معرفة الدوافع الثانوية لدي شرائح مختلفة من المجتمع الهندي وعلاقتها بأبعاد الشخصية وطبقت علي (١٢٠) هندياً موزعة كالتالي : (٤٠) مشرفاً ، (٤٠) كاتباً موظفاً ، (٤٠) طالباً ، واستخدمت اختبار العوامل الشخصية & اختبار الدوافع لكورشي ، وتوصلت الدراسة إلي أنه لا توجد علاقة بين الانبساط ودوافع الانتماء ، ولا توجد علاقة بين دوافع السلوك العدوانى وبين القلق وهناك علاقة إيجابية بين الاستقلال والانجاز ، وأخيراً توجد علاقة سالبة بين الاستقلال كبعد من ابعاد الشخصية ودوافع الانتماء .

وتناولت دراسة **جوني وجوفيري Joanne-M-Arharet Jeffrey-D-Kromrey** (١٩٩٥) ( ) مقارنة بين طلاب المدارس العليا وطلاب المدارس المتوسطة في الانتماء :واستهدفت هذه الدراسة دراسة تأثير العوامل الخمسة التالية علي احساس الطلاب بالانتماء وهي : " الطبقات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية ، وجنس الطلاب ، والانحدار السلاي للجنس ، والتكوين الأسري ، والتنظيم المدرسي " .ومن اهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً لهذه العوامل الخمس في المدارس العليا ، أما في المدارس ذات المستوي المنخفض فقد وجد تأثير دال إحصائياً بالنسبة لجنس الطلاب وانحداره السلاي وكذلك التنظيم المدرسي .

جاءت دراسة **روپرتا Roperta-F-Schnorr** (١٩٩٧) ( ) ، عن الانتماء في فصول المدارس المتوسطة والعليا :واستهدفت هذه الدراسة تحديد مفهوم الانتماء من خلال دراسة تفصيلية لمفهوم الانتماء وعن طريق استخدام المقارنات والملاحظات لفصلين بمدارس متوسطة ( إعدادية ) ،آخرين بمدارس عليا ( ثانوية ) والذين من بينهم بعض الطلاب ممن يعانون بعض العجز ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ايجابية الطالب تتوقف علي إنتمائه وتفاعله مع عشيرة أو صحبة أو رفيق ، ونجد أن وحداً من ٦ طلاب فقط غير قادر علي التفاعل مع صديق أو الآخرين .

جاءت دراسة **باربرا سيجناتيلي (١٩٩٧)** ( ) عن "الانتماء والمواطنة" ودور المدارس الثانوية في تدعيمها في المراهقة " :إن أهمية هذا البحث تكمن في أن المدرسة هي الفرصة الأولى التي تسمح للأطفال التعامل مع الهيئات الحكومية بالإضافة إلي كل من الأسرة والدين ووسائل الإعلام الذين كان يعتمد عليهم الأطفال

قبل دخولهم المدرسة وخاصة المدارس الثانوية الأمريكية التي يكون لها الدور الأكبر في شرح النظام السياسي للأطفال فهناك دورات داخل هذه المدارس تهتم بشرح الهيكل الحكومي بالإضافة إلي تشجيع الأطفال علي الفهم والمشاركة في الحياة السياسية . وتم تطبيق هذا البحث علي ولاية ميريلاند حيث أنها الولاية الوحيدة التي يكون اجتياز اختبار " المواطنة " شرط من شروط الحصول علي شهادة التخرج وبنيت هذه الدراسة علي تساؤل وهو " ما هو شعور الفرد حين يشعر أنه يؤثر في الحكومة أو أن الحكومة تستجيب إلي طاباته ؟" حيث رأي الباحث أن هذا التأثير يكون له أكبر الأثر في السلوك السياسي المستقبلي وجعل الطفل مواطن صالح . واستخدم الباحث استبيان يتكون من ١٤١ سؤال ، بعض منه أسئلة مفتوحة والبعض منها أسئلة مغلقة يتم عرضها علي كل من الابناء والاباء وكانت معظم هذه الاسئلة تقيس الاتجاهات السياسية وقياس ميول الديمقراطية قبل وبعد اشترك التلاميذ في الدورات . من اهم نتائج هذه الدراسة : أنه كلما زادت أوقات المناقشة بين الاباء والابناء في الأمور السياسية المحيطة ، كلما زاد الوعي السياسي عند الأطفال وكلما كان ادائهم خلال هذه الدورات أعلي من هؤلاء الذين لا يقضون وقتاً في المناقشة السياسية بالمنزل .

ودراسة هيو بار (١٩٩٨) ( ) عن " تعليم المواطنة بدون منهج تعليمي " هدفت هذه الدراسة إلي التأكيد علي تمتع المواطنين بالمعرفة والمهارات والفضائل الحميدة ولهذا فالدراسة تري أنه من الضروري بداية التركيز علي تعليم المواطنة وافترضت الدراسة أن برامج تعليم المواطنة إذا تمت عن طريق المناهج الدراسية التقليدية ستكون عديمة الأثر وتوصلت هذه الدراسة إلي أنه أفضل وسيلة لتنمية مشاعر الانتماء والمواطنة لدي المواطنين وبالأخص الأطفال هو تعليمهم عن طريق برامج متخصصة تنمي مهارات معينة وتشجع سلوكيات محددة .

٦ ودراسة كاثيري هولدين (١٩٩٨) ( ) عن تعليم المواطنة : مساهمة التعليم الاجتماعي والأخلاقي والثقافي: هدفت هذه الدراسة إلي دراسة أهمية تدعيم المواطنة عن طريق التعليم واختصت هذه الدراسة بدراسة الجانب الاجتماعي والأخلاقي والثقافي واثرتهم علي المواطنة وتعليمها وقد توصلت هذه الدراسة إلي أن المواطنة تعد من أهم المواد الدراسية لدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة البريطانية ويعد الجانب الاجتماعي والأخلاقي والثقافي من أهم الجوانب المؤثرة في تعليم المواطنة وتدعيمها . ومن توصيات هذه الدراسة وضع المواطنة علي قمة الاولويات التعليمية ،

نقل نتائج الأبحاث التي تخص المواطنة إلي المدرسين لمعرفة نتائجها والعمل وفقها

١) ودراسة **كيث كراوفورد وماريون جونز (١٩٩٨)** ( ) عن " الهوية وسؤال الاختيار":هدف هذا البحث إلي دراسة الصورة التقليدية للهوية المحلية ومعرفة مدي قوتها في نفوس المواطنين التي تنعكس في تعريفهم لإحساسهم بالانتماء ، وافترضت هذه الدراسة أن انطباع الاطفال عن الهوية يتسم بالسطحية وضيق الأفق وأثبتت الدراسة صحة هذا الفرض وأوصت بضرورة تركيز المناهج الدراسية علي العوامل التي تساعد علي الاحتفاظ بالهوية المحلية في ظل الجنسيات المختلفة التي يحملها الشخص ذاته .

أما دراسة **ماري ميلز ستانفورد (٢٠٠٠)** ( ) عن الأطفال وأزمة الانتماء في العالم المتقدم هدف هذا البحث إلي دراسة الحالة غير المستقرة للبيت الأمريكي في ظل الثقافة والانفتاح المعاصر لرؤية الأبعاد الاجتماعية والسياسية علي الحياة العامة لهذه الثقافة بالإضافة إلي دراسة آثارها الاقتصادية علي الأطفال الذين نشئوا في دور رعاية أو في سكن مجمع .وقد عنت هذه الدراسة بتتبع الشعور بالانتماء لدي الأطفال ذو الطبقة الاقتصادية المنخفضة والذين ينشئون في دور رعاية وأثر ذلك علي انتمائهم وولائهم لوطنهم .ومن أهم نتائج هذه الدراسة :أنه كلما زاد درجة الفقر وقل المستوي الاقتصادي كلما ضعف الانتماء للوطن لدي الأطفال .

ودراسة **توني وبارتا orney-Purta (٢٠٠٢)** ( ) ، عن علاقة تدريس محتوى ومهارات المواطنة والانتماء :حيث استهدفت التعرف علي علاقة تدريس محتوى ومهارات المواطنة والانتماء وتربية المواطنة لدي الطلاب وذلك علي عينة من ثمان وعشرين دولة شارك فيها تسعون ألف طالب ممن تقع أعمارهم في حدود أربعة عشر سنة وثم اختيرهم في المحتوى المعرفي والمهاري للتربية الوطنية ، كما يتم التعرف علي آرائهم حول مفاهيم المواطنة ومواقفهم تجاه المؤسسات الحكومية والمدية . وتوصلت الدراسة إلي أن المدارس أحزرت أفضل النتائج في تربية المواطنة عندما يتم تدريس محتوى ومهارات المواطنة ضمن جدول الفصول الدراسية المفتوحة لمناقشة قضايا الوطن.

**أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:**

- ١- فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
- ٢- تحديد منهجية الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي

٣- تفسير نتائج الدراسة الميدانية من خلال مقارنة ما تم التوصل إليه بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

#### سابعاً: تساؤلات الدراسة:

(١) ما درجة مستويات الانتماء الوطني للطالبات بالجامعات السعودية عينة الدراسة؟  
(٢) ما الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم؟  
(٣) ما الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين؟

(٤) ما الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي؟

#### ثامناً: فروض الدراسة:

##### الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له (الولاء للوطن، حماية الوطن، الوطن والمشاركة، الحفاظ علي الوطن، الجماعية، الالتزام).

##### الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم.

##### الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين.

##### الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي.

#### تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### (أ) نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي هذا البحث إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول الظاهرة موضوع البحث من المنظور الكمي والكمي.

##### (ب)مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة الميدانية : يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الجامعة ممن تتراوح

أعمارهم ما بين (١٨-٢١ عام).

• عينة الدراسة

نوضح خصائص عينة الدراسة في الجدول التالي :-

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

العينة		المتغيرات	
(ن = ٤٠٠)		ك	%
النوع الكلية	نظرية	٢٥٦	٦٤
	عملية	١٤٤	٣٦
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي لوالدين	منخفض	٥٧	١٤.٢٥
	متوسط	١٧٨	٤٤.٥٠
	مرتفع	١٦٥	٤١.٢٥
	جملة	٤٠٠	١٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	٨٧	٢١.٧٥
	متوسط	١٦٧	٤١.٧٥
	مرتفع	١٤٦	٣٦.٥
	جملة	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:-

• بالنسبة لنوع الكلية :

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) طالبات جامعة طيبة موزعة إلى (٢٥٦ مفردة) من طالبات الكليات النظرية بنسبة (٦٤%) و(١٤٤ مفردة) من طالبات الكليات العملية بنسبة (٣٦%).

• بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين:

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) موزعة إلى (٥٧ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى التعليمي للوالدين المنخفض بنسبة (١٤.٢٥%) و (١٧٨ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى التعليمي للوالدين المتوسط بنسبة (٤٤.٥%) و(١٦٥ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى التعليمي للوالدين المرتفع بنسبة (٤١.٢٥%).

• بالنسبة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) موزعة إلى (٨٧ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بنسبة (٢١.٧٥%) و (١٦٧ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط بنسبة (٤١.٧٥%) و(١٤٦ مفردة) من الطالبات ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بنسبة (٣٦.٥%).

(ج) أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس الانتماء الوطني للطالبات بقسم دراسات الطفولة بكلية

علوم الاسرة بمنطقة المدينة المنورة

وتم تقنين المقياس بعرض المقياس على مجموعة والأستاذة المتخصصين في مجال علم النفس

## مقياس مستويات الانتماء الوطني

وتضمن مقياس مستويات الانتماء الوطني عدد (٦) أبعاد ويوضح الجدول الآتي .:

جدول رقم (٢) يوضح أرقام العبارات لكل بعد بعباراته الموجبة منها والسالبة في

### المقياس

الإبعاد	اتجاه العبارة	رقم العبارة
الولاء للوطن	العبارات الموجبة	العبارة رقم (١) ، (٦) ، (١١) ، (٣٤)
	العبارات السالبة	العبارة رقم (١٣) ، (١٥) ، (١٩) ، (٢٥) ، (٢٩) ، (٣٦)
حماية الوطن	العبارات السالبة	العبارة رقم (٢) ، (٥) ، (٨) ، (١٦) ، (٢٤) ، (٣٣) ، (٣٨)
الوطن والمشاركة	العبارات الموجبة	العبارة رقم (٣)
	العبارات السالبة	العبارة رقم (١٢) ، (١٧) ، (٢٢) ، (٢٦) ، (٢٨) ، (٣٧)
الحفاظ علي الوطن	العبارات الموجبة	العبارة رقم (٣٢)
	العبارات السالبة	العبارة رقم (٤) ، (٩) ، (١٤) ، (٢٧) ، (٣١)
الجماعية	العبارات الموجبة	العبارة رقم (٣٥)
	العبارات السالبة	العبارة رقم (١٠) ، (١٨) ، (٣٩) ، (٤٠)
الالتزام	العبارات السالبة	العبارة رقم (٧) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٣) ، (٣٠)

وتحسب الدرجة على كل عبارة بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي كما في الجدول الآتي .:

### جدول رقم (٣) يوضح مقياس ليكرت

الدرجات على مقياس ليكرت	عدد الأرقام التي تأخذها كل درجة	الأرقام المعبرة عن الدرجات
موافق	٣	من ٢.٣٤ الي ٣
محايد	٢	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣
معارض	١	من ١ الي ١.٦٦

ويتضح من الجدول السابق:-

عند إجابة المبحوث على عبارة موافق يأخذ رقم (٣) من (٣) على إجابته وعند إجابته على محايد يأخذ رقم (٢) من (٣) وعند إجابته على معارض يأخذ رقم (١) من (٣) وبذلك يمكننا معرفة الاستجابة لكل مبحوث بالعبارات داخل المقياس.

د) المعالجة الإحصائية للبيانات:

أساليب المعالجة الإحصائية:-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " Statistical Package for the Social Science " وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:.

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين المتغيرات.

(٤) اختبار T- Test وهو أسلوب إحصائي بارامتري

لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio ) .

(٥) تحليل التباين ذي البعد الواحد **One Analysis of Variance**

المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

عاشراً: نتائج الدراسة:

(أولاً) النتائج المتعلقة بنتائج مقياس مستويات الانتماء الوطني

تم تحليل النتائج المتعلقة بمقياس مستويات الانتماء الوطني في صورة جداول حيث تم تناول عبارات المقياس كالتالي:.

(أ) مستويات الانتماء الوطني

تم تقسيم المقياس إلى مستويات نستعرضها فيما يلي:.

١- الولاء للوطن

٢- حماية الوطن

٣- الوطن والمشاركة

٤- الحفاظ علي الوطن

٥- الجماعة

٦- الالتزام

ونستعرض لكل مستوى من مستويات الانتماء الوطني فيما يلي:.

(أ-١) الولاء للوطن

ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:.

جدول رقم (٤)

يوضح النقاط ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	لا أبالي حين سماع ما يسيء إلى وطني	٢٦	٣٤	٣٤٠	١١١٤	٢.٧٨	٠.٥٤٧	مرتفع
٦	أعتر بلغتي العربية وحجابي خارج وطني	٣١٨	٦٩	١٣	١١٠٥	٢.٧٦	٠.٤٩٧	مرتفع
١١	أحن إلى وطني حين البعد عنه	٣٤٠	٥١	٩	١١٣١	٢.٨٣	٠.٤٣٤	مرتفع
١٣	أتمسح لفكرة العمل خارج وطني.	١١٩	١٥٩	١٢٢	٨٠٣	٢.٠١	٠.٧٧٧	متوسط
١٥	اندھش من دموع تنهمر لسماع النشيد الوطني.	١٢٧	١٥٩	١١٤	٧٨٧	١.٩٧	٠.٧٧٦	متوسط
١٩	أشعر أن هناك مكان ما أفضل من وطني للعيش.	١٨	١٠٨	٢٧٤	١٠٥٦	٢.٦٤	٠.٥٦٧	مرتفع
٢٥	أشعر أحيانا أنني غريب بوطني.	٣٢	٦٨	٣٠٠	١٠٦٨	٢.٦٧	٠.٦١٨	مرتفع
٢٩	لا ينتابني شعور بالغيرة على وطني .	٤١	٧٣	٢٨٦	١٠٤٥	٢.٦١	٠.٦٦٦	مرتفع
٣٤	فخورة بتاريخ وطني.	٣١٩	٥٥	٢٦	١٠٩٣	٢.٧٣	٠.٥٧٢	مرتفع
٣٦	أرفض تقاليد وعادات وطني.	٤٤	٩٤	٢٦٢	١٠١٨	٢.٥٥	٠.٦٨٥	مرتفع
		إجمالي العبارات لبعد الولاء للوطن ن = ٤٠٠						
مرتفع	٠.٢٧٢	٢.٥٥	١.٢٢					

### مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعد الولاء للوطن لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:

- أحن إلى وطني حين البعد عنه.
- لا أبالي حين سماع ما يسيء إلى وطني.

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
٢	يسعدني مشاهدة بعض المواطنين في التجمعات والمظاهرات بالأقطار العربية.	٨٩	٩٩	٢١٢	٩٢٣	٢.٣١	٠.٨١٢	متوسط
٥	حماية الوطن مسئولية رجال الأمن فقط.	١٤	٥٢	٣٣٤	١١٢٠	٢.٨٠	٠.٤٨٠	مرتفع
٨	أشعر بأن حريتي أهم من أي أمر.	١٢٠	١٥١	١٢٩	٨٠٩	٢.٠٢	٠.٧٩٠	متوسط
١٦	أرى الإرهاب مسئولية رجال الأمن فقط.	٣٤	٤٦	٣٢٠	١٠٨٦	٢.٧٢	٠.٥٧٧	مرتفع
٢٤	التبليغ عن أشخص مشتبه فيه ليس واجب على كل فرد.	٢٧	٤٩	٣٢٤	١٠٩٧	٢.٧٤	٠.٥٧٢	مرتفع
٣٣	ليس من مهامي نبذ التعصب والغلو.	١١٥	٨٤	٢٠١	٨٨٦	٢.٢٢	٠.٨٦٤	متوسط
٣٨	أرى بأن تقديم النصيح للمغرر بهم ما لم يقتروا	٥٨	١١٨	٢٢٤	٩٦٦	٢.٤٢	٠.٧٣١	مرتفع

مرتفع	٠.٣٠٥	٢.٤٦	٩٨٤	إجمالي العبارات لبعء حماية الوطن ن = ٤٠٠
-------	-------	------	-----	--

- أعتز بلغتي العربية وحجابي خارج وطني.
  - فخورة بتاريخ وطني.
- ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعء الولاء للوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٥٥٥.
- (أ-٢) حماية الوطن**
- ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:

#### جدول رقم (٥)

#### يوضح النقاط ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد

#### مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعء حماية الوطن لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:

- حماية الوطن مسئولية رجال الأمن فقط.
  - التبليغ عن أشخاص مشتبته فيه ليس واجب على كل فرد.
  - أرى الإرهاب مسئولية رجال الأمن فقط.
  - أرى بأن تقديم النصح للمغمر بهم ما لم يقترفوا.
- ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعء حماية الوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٦.

#### (أ-٣) الوطن والمشاركة

ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:

#### جدول رقم (٦)

#### يوضح النقاط ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
٣	أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم وطني.	٣٣٣	٥١	١٦	١١١٧	٢.٧٩	٠.٤٩٥	مرتفع
١٢	الابتعاث فرصة للحرية والانطلاق.	٥٥	١٥٢	١٩٣	٩٣٨	٢.٣٤	٠.٧٠٩	مرتفع
١٧	أفضل المنتج الغربي عن المنتج العربي.	٧٧	٢٠٨	١١٥	٨٣٨	٢.٠٩	٠.٦٨٧	متوسط
٢٢	أتحاشى تقديم النصيحة الوطنية حتى لا أقع في مأزق.	٦٤	١٦٧	١٦٩	٩٠٥	٢.٢٦	٠.٧١٨	متوسط
٢٦	لا أتوقع حل لمشكلات وطني.	٣٩	١٠٢	٢٥٩	١٠٢٠	٢.٥٥	٠.٦٦٦	مرتفع
٢٨	لا فائدة من التفكير في مشكلات وطني.	٢٩	٨٣	٢٨٨	١٠٥٩	٢.٦٥	٠.٦١٢	مرتفع
٣٧	لا جدوى من العمل التطوعي بلا مقابل مادي.	٢٣	٥٤	٣٢٣	١١٠٠	٢.٧٥	٠.٥٥١	مرتفع

مرتفع	٠.٣٦٣	٢.٤٩	٩٩٧	إجمالي العبارات لبعد الوطن والمشاركة ن = ٤٠٠
-------	-------	------	-----	--

### مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعد الوطن والمشاركة لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:.

- أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم وطني.
- لا جدوى من العمل التطوعي بلا مقابل مادي.
- لا فائدة من التفكير في مشكلات وطني.
- لا أتوقع حل لمشكلات وطني.

ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعد الوطن والمشاركة لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٩.

### (أ-٤) الحفاظ على الوطن

ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها ودرجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:.

#### جدول رقم (٧)

يوضح النقاط ومتوسطها ودرجة الاستجابة على هذا البعد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
٤	أقر أن دور الدولة وحدها الحفاظ على نظافة وطني.	٨٠	٧٥	٢٤٥	٩٦٥	٢.٤١	٠.٨٠٢	مرتفع
٩	لا أتحمس لاحتفالات الجنادرية.	٨٩	١٨٨	١٢٣	٨٣٤	٢.٠٨	٠.٧٢٤	متوسط
١٤	إسرافي لا يقلل من ثروة وطني تقبل الآخرين.	٤٠	١٣٥	٢٢٥	٩٨٥	٢.٤٦	٠.٦٧١	مرتفع
٢٧	تخريب الممتلكات العامة أمر يدفع للتجديد.	٢٥	٧٧	٢٩٨	١٠٧٣	٢.٦٨	٠.٥٨٥	مرتفع
٣١	عصبيتي لنسبي لا يؤثر على وحدة وطني.	٨٨	٨١	٢٣١	٩٤٣	٢.٣٦	٠.٨١٩	مرتفع
٣٢	لا أبوح بأسرار وطني مهما كانت المغريات.	٢٨٦	٤٥	٦٩	١٠١٧	٢.٥٤	٠.٧٧١	مرتفع
		إجمالي العبارات لبعد الحفاظ على الوطن ن = ٤٠٠			٩٧٠	٢.٤٢	٠.٣٤٢	مرتفع

### مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعد الحفاظ على الوطن لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:.

- تخريب الممتلكات العامة أمر يدفع للتجديد.
- لا أبوح بأسرار وطني مهما كانت المغريات.
- إسرافي لا يقلل من ثروة وطني تقبل الآخرين.
- أقر أن دور الدولة وحدها الحفاظ على نظافة مديني.

ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعء الحفاظ علي الوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٢.

#### (أ-٥) الجماعية

ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:.

#### جدول رقم (٨)

يوضح النقاط ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١٠	يسعدني نقد الآخرين.	٣١	١٢٥	٢٤٤	١٠١٣	٢.٥٣	٠.٦٣٦	مرتفع
١٨	لا أتقبل رأي خالف وجهة نظري.	٣٣	١٦٣	٢٠٤	٩٧١	٢.٤٣	٠.٦٤١	مرتفع
٣٥	نجاحي سبيل لنجاح وطني.	٣٤٩	٣٨	١٣	١١٣٦	٢.٨٤	٠.٤٤٧	مرتفع
٣٩	أفضل العمل الفردي لأن العمل الجماعي يقيدني.	١٢٢	١٣٢	١٤٦	٨٢٤	٢.٠٦	٠.٨١٧	متوسط
٤٠	لا أشارك في أي حملات خاصة بنظافة وطني.	٥٠	١١٧	٢٣٣	٩٨٣	٢.٤٦	٠.٧٠٧	مرتفع
إجمالي العبارات لبعء الجماعية ن = ٤٠٠								
مرتفع					٩٨٥	٢.٤٦	٠.٣٢٨	

مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعء الجماعية لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:.

- نجاحي سبيل لنجاح وطني.
- يسعدني نقد الآخرين.
- لا أشارك في أي حملات خاصة بنظافة وطني.
- لا أتقبل رأي خالف وجهة نظري.

ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعء الجماعية لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٦.

#### (أ-٦) الالتزام

ونستعرض للنقاط التي حصلت عليها كل عبارة ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد في الجدول التالي:.

#### جدول رقم (٩)

يوضح النقاط ومتوسطها و درجة الاستجابة على هذا البعد

رقم العبارة في المقياس النهائي	العبارة	موافق	محايد	معارض	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
٧	أشعر بأنني في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه.	٩	٣٨	٣٥٣	١١٤٤	٢.٨٦	٠.٤٠٧	مرتفع
٢٠	قانون وطني سلب حريتي وطموحي.	٢٢	٤٤	٣٣٤	١١١٢	٢.٧٨	٠.٥٣١	مرتفع

مرتفع	٠.٦٣٥	٢.٦١	١.٤٥	٢٧٨	٨٩	٣٣	أتمنى الرأفة في التعاطي مع مخالف ضد وطني.	٢١
مرتفع	٠.٦٦٣	٢.٥٣	١.١٢	٢٥٠	١١٢	٣٨	لا أرى علاقة بين تمسكي بالقانون وتماسك وحدة وطني.	٢٣
مرتفع	٠.٧٢٦	٢.٣٥	٩٣٨	١٩٨	١٤٢	٦٠	قد أخالف القانون يوماً ما لمصلحتي.	٣٠
مرتفع	٠.٣٦٩	٢.٦٢	١.٥٠	إجمالي العبارات لبعده الالتزام ن = ٤٠٠				

### مما سبق نلاحظ

أن أهم العبارات التي جاءت درجة الاستجابة لبعده الالتزام لأفراد العينة نحوها (مرتفعة) على الترتيب هي:.

- أشعر بأنني في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه.
  - قانون وطني سلب حريتي وطموحي.
  - أتمنى الرأفة في التعاطي مع مخالف ضد وطني.
  - لا أرى علاقة بين تمسكي بالقانون وتماسك وحدة وطني.
- ونلاحظ أن درجة الاستجابة لبعده الالتزام لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٦٢.

### وتستخلص الباحثة الآتي:.

بعد عرض درجات الاستجابة على مقياس مستويات الانتماء الوطني لدي طالبات الجامعات السعودية موضوع الدراسة في الجداول السابقة من جدول رقم (٤) الى جدول رقم (٩)، تلاحظ الباحثة توافر مستويات الانتماء الوطني لدي طالبات الجامعات السعودية ، حيث أن درجة مستويات الانتماء الوطني على المقياس .

### -ويرجع ذلك إلى:-

أهمية مستويات الانتماء الوطني ودورها في تشكيل شخصية طالبات الجامعات السعودية في ظل التقدم العلمي والتقني المذهل ، والذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية ، وان (الولاء للوطن - حماية الوطن - الوطن والمشاركة - الحفاظ علي الوطن - الجماعية - الالتزام) جميعها تؤثر على استجابة الشباب من خلال المنبهات السياسية ، وأيضاً من خلال عملية التنشئة السياسية ، فهي تشجع على الاهتمام بقضايا المجتمع وممارسة النشاط السياسي ، كما أنها تجعل السلوك السياسي امتداداً للسلوك الاجتماعي ، ومن ثم تبيث هذه المستويات في النفس كقوة محرّكة نحو العمل والمشاركة السياسية.

### (ثانياً) اختبار صحة الفروض ومناقشتها

#### ونستعرض لها فيما يلي:.

#### الفرض الأول

" توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإلتزام ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له (الولاء للوطن، حماية الوطن، الوطن والمشاركة، الحفاظ علي الوطن، الجماعية، الإلتزام)".

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي.:

**جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له**

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل	٢.٥٠	٠.٢٤١				
الولاء للوطن	٢.٥٥	٠.٢٧٢	**٠.٧٧٨	طردي	قوى	٠.٠١
حماية الوطن	٢.٤٦	٠.٣٠٥	**٠.٦٣١	طردي	قوى	٠.٠١
الوطن والمشاركة	٢.٤٩	٠.٣٦٣	**٠.٧٧٩	طردي	قوى	٠.٠١
الحفاظ علي الوطن	٢.٤٢	٠.٣٤٢	**٠.٧١٣	طردي	قوى	٠.٠١
الجماعية	٢.٤٦	٠.٣٢٧	**٠.٦٦٧	طردي	قوى	٠.٠١
(الالتزام)	٢.٦٢	٠.٣٧٠	**٠.٨٠١	طردي	قوى	٠.٠١

\* دالة عند ٠.٠١ \* دالة عند ٠.٠٥

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠١ = ٠.١٤٨ ، وعند ٠.٠٥ = ٠.١١٣

**يتضح من الجدول السابق :**

- وجود علاقة طردية قوية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له (الولاء للوطن، حماية الوطن، الوطن والمشاركة، الحفاظ علي الوطن، الجماعية، الالتزام)، حيث كانت (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

**مما سبق نلاحظ**

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له (الولاء للوطن، حماية الوطن، الوطن والمشاركة، الحفاظ علي الوطن، الجماعية، الالتزام)، حيث كانت قيمة (ر < ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

**ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كليا.**

**الفرض الثاني**

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم".

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي.:

**جدول (١١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثات**

**علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم**

الابعاد المقياس	النوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح ٣٩٨	الدلالة
الولاء للوطن	نظري	٢٥٦	٢.٥٥٢	٠.٠١٥	-٠.٢٦٠	٠.٧٩٥	غير دالة
	عملي	١٤٤	٢.٥٥٩	٠.٠٢٥			
حماية الوطن	نظري	٢٥٦	٢.٤٣٧	٠.٠١٧	١.٩٣٧	٠.٠٥٣	غير دالة
	عملي	١٤٤	٢.٤٩٩	٠.٠٢٧			
الوطن والمشاركة	نظري	٢٥٦	٢.٤٥٥	٠.٠٢١	٢.٦٥٤	٠.٠٠٨	دالة
	عملي	١٤٤	٢.٥٥٥	٠.٠٣٢			
الحفاظ علي الوطن	نظري	٢٥٦	٢.٣٩٩	٠.٠٢٠	١.٩٢٦	٠.٠٥٥	غير دالة
	عملي	١٤٤	٢.٤٦٧	٠.٠٣٠			
الجماعية	نظري	٢٥٦	٢.٤٤٧	٠.٠١٨	١.٢٨٩	٠.١٩٨	غير دالة
	عملي	١٤٤	٢.٤٩١	٠.٠٣١			
الالتزام	نظري	٢٥٦	٢.٥٥٨	٠.٠٢٣	٤.٩٦٩	٠.٠٠١	دالة
	عملي	١٤٤	٢.٧٤٤	٠.٠٢٦			
مقياس الإلتزام ككل	نظري	٢٥٦	٢.٤٧٥	٠.٠١٣	٣.١٣٢	٠.٠٠٢	دالة
	عملي	١٤٤	٢.٥٥٣	٠.٠٢٢			

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثات أفراد العينة علي مقياس الإلتزام تبعاً لإختلاف نوع التعليم.

#### يتضح من الجدول السابق .:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإلتزام تبعاً لإختلاف نوع التعليم كأبعاد وكدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ ، حيث توجد فروق بين البعدين (الوطن والمشاركة - الإلتزام) و كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، و قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ للأبعاد الآتية (الولاء للوطن، حماية الوطن، الحفاظ علي الوطن ، الإلتزام).

#### مما سبق نلاحظ

" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإلتزام تبعاً لإختلاف نوع التعليم لصالح الطالبات بالكليات العملية".

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

#### الفرض الثالث

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإلتزام تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين".

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي.:

#### جدول رقم (١٢)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإلتزام

تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
المستوى التعليمي للوالدين	بين مجموعات	٠.١٥٣	٢	٠.٠٧٦	١.٣١٤	٠.٢٧٠ غير داله
	داخل	٢٣.٠٤٢	٣٩٧	٠.٠٥٨		
	مجموع	٢٣.١٩٤	٣٩٩			

من الجدول السابق يتضح:

مجموع المربعات، ومتوسط المربعات بين وداخل المجموعات ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

### جدول رقم (١٣)

المتوسط والانحراف المعياري للمستوى التعليمي للوالدين  
في متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء

المستوى التعليمي للوالدين	ن	م	ع
منخفض	٥٧	٢.٥٢٩	٠.١٤٧
متوسط	١٧٨	٢.٤٨١	٠.٢٨٧
مرتفع	١٦٥	٢.٥١٧	٠.٢٠٨
جملة	٤٠٠	٢.٥٠٣	٠.٢٤١

ومن الجدولين السابقين يتضح:

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

ومن ثم يتضح عدم تحقق الفرض الثالث مما جعلنا نقبل بالفرض البديل وهو :

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين " .

### الفرض الرابع

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي " .

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (١٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء  
تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
المستوي الاقتصادي والاجتماعي	بين مجموعات	٠.٠٨٩	٢	٠.٠٤٥	٠.٧٦٥	٠.٤٦٦ غير داله
	داخل	٢٣.١٠٥	٣٩٧	٠.٠٥٨		
	مجموع	٢٣.١٩٤	٣٩٩			

من الجدول السابق يتضح:

مجموع المربعات، ومتوسط المربعات بين وداخل المجموعات ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

### جدول رقم (١٥)

المتوسط والانحراف المعياري للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

في متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء

المستوي الاقتصادي والاجتماعي	ن	م	ع
منخفض	٨٧	٢.٥٢٩	٠.٢٧٢
متوسط	١٦٧	٢.٥٠١	٠.٢٣٢
مرتفع	١٤٦	٢.٤٨٩	٠.٢٣٠
جملة	٤٠٠	٢.٥٠٣	٠.٢٤١

ومن الجدولين السابقين يتضح:

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

ومن ثم يتضح عدم تحقق الفرض الرابع مما يجعلنا نقبل بالفرض البديل وهو:

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي "

**ثالثاً : أهم نتائج الدراسة :**

- ١- أن درجة الاستجابة لبعء الولاء للوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٥٥٥ .
- ٢- أن درجة الاستجابة لبعء حماية الوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٦ .
- ٣- أن درجة الاستجابة لبعء الوطن والمشاركة لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٩ .
- ٤- أن درجة الاستجابة لبعء الحفاظ علي الوطن لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٢ .
- ٥- أن درجة الاستجابة لبعء الجماعة لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٤٦ .
- ٦- أن درجة الاستجابة لبعء الالتزام لأفراد العينة جاءت (مرتفعة) بمتوسط ٢.٦٢ .

- ٧- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء ككل ، وبين متوسطات درجاتهن علي الأبعاد المكونة له (الولاء للوطن، حماية الوطن، الوطن والمشاركة، الحفاظ علي الوطن، الجماعية، الالتزام.
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف نوع التعليم
- ٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف مستوي تعليم الوالدين
- ١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات علي مقياس الإنتماء تبعاً لإختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي

- (١) راتب ، نجلاء ، عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، الإنتماء الاجتماعي للشباب المصري : دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح ، القاهرة ، مركز المحروسة للنشر
- (٢) علي ، ابراهيم ، ١٩٩٨ ، برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الإنتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، عدد: ٤٧ .
- (٣) الحقييل ، سليمان ، عبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الاسلام ، الرياض ، مطابع الشريف ، ط١
- (٤) الشعراوي ، حازم ، أحمد ، ٢٠٠٨ ، أثر برنامج بالوسائط المتعددة علي تعزيز قيم الإنتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم .
- (٥) القحطاني ، عبد الله (٢٠١٠) ، "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي" ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- (٦) علي ، ابراهيم ، ١٩٩٨ ، مرجع سابق
- (٧) علي ، إبراهيم والطاهات ، زايد ، ١٩٩٥ ، أثر الهيئات الثقافية في محافظة اريد في ترسيخ الإنتماء الوطني ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الأردن ، المجلد : ١٠ ، العدد: ٥
- (٨) عبد الهادي الجوهري : العولمة والإنتماء الوطني ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثامن ، ١٩٩٧ ، ص ٦٦ .
- (٩) أبو الفضل جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، الجزء السادس ، ( القاهرة : دار المعارف ١٩٧١ م ) ، ص ٤٥٥٢

10) English H.B & English , A.c.a comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms, New York, Longman, 1958 . P 64 .

- (١١) عيلة محمود إبراهيم ، هيراركية الإنتماءات ( المدرج الانتقالي ) ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٧ ، ١٠٨
- (١٢) كمال المنوفي ، الأطفال والسياسة في مصر دراسة ميدانية استطلاعية ، مجلة السياسة الدولية أكتوبر ١٩٩٣ - العدد ١١٤ ، ص ١٥ .
- (١٣) أميرة عثمان كرم الدين . " بعض جوانب الإنتماء التي تعكسها بعض وسائل الإعلام المقدمة للطفل المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٧ .
- (١٤) سكرة علي حسن البريدي : دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الإنتماء للوطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٣ ، ٨٤
- 15) [http://www.awu\\_dam.org/book/98study88/168\\_f\\_s/book98\\_sdo02.htm](http://www.awu_dam.org/book/98study88/168_f_s/book98_sdo02.htm)
- (١٦) مقابلة مع الأستاذ / أمين بسيوني . رئيس الإذاعة سابقاً بمكتبه بمبنى الإذاعة والتلفزيون يوم ٢٩-٧-١٩٨٩ م .
- 17) Z. adremy. 3. T, " Dictionary of Social Science "( New York: public Affairs press 1959 . P: 25)
- (١٨) قدرني حفني : التنمية الاجتماعية للطفل العربي بين الوحدة والتعددية . مجلة النيل والهيئة العامة للاستعلامات . العدد ٢٨ . سنة ١٩٨٦ م .

- ١٩) محمد رضا أحمد : برامج الأطفال في الإذاعة المحلية ودورها في تكوين مفاهيم الطفل ، ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، سنة ١٩٩٠ ، ص ٨٥ .
- ٢٠) ميشيل ارجايل.. ترجمة عبدالستار إبراهيم " علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية" ، (القاهرة : مكتبة المدبولي، ١٩٨٢)
- ٢١) اسحق رمزي. " علم النفس الفردي : أصوله وتطبيقاته" ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١) ص ١٠٩
- ٢٢) ابراهيم كاظم العظموي. " معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب" ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨)
- ٢٣) محمد علي ابراهيم. "قرارات في النظرية الاجتماعية المعاصرة" ، (القاهرة : مطبعة علاء الدين ، ٢٠٠٤)
- ٢٤) علي عبد الرازق حليبي. " الاتجاهات الاساسية في نظرية علم الاجتماع" . (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١)
- ٢٥) محمد علي ابراهيم. مرجع سابق
- ٢٦) قاسم حسين صالح. " الشخصية بين التنظير والقياس " ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٨)
- ٢٧) عبده علي الجسماني. " علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية "، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ١٩٩٥)
- ٢٨) عبده علي الجسماني. " سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائهما الأساسية " . (بيروت: الدار العربية للعلوم ، ١٩٩٤)
- ٢٩) محمد السيد عبد الرحمن. " نظريات الشخصية" ، (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨)
- ٣٠) مجدة أحمد محمد. " دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء " مجلة دراسات نفسية ، (رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية بالقاهرة ، ع يناير ١٩٩١) ص ٦٤
- 31) Maslow's Hierarchy of Needs , Retrieved from <http://www.deepermind.com/maslows> ( 229/12/2018.
- ٣٢) محمد عودة الريماوي . "علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة" ، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٣)
- ٣٣) محمد ناصر إبراهيم الحبيب. " اتجاهات الشباب الجامعي نحو مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان : دراسة مطبقة على عينة من الطلاب والطالبات السعوديين " رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، ٢٠١١)
- ٣٤) عبد العزيز علي الغريب. " نظريات علم الاجتماع تصنيفها ، اتجاهاتها ، وبعض نماذجها التطبيقية " ، (الرياض: مكتبة الشباب، ٢٠٠٩)
- ٣٥) إحسان محمد الحسن. " النظريات الاجتماعية المتقدمة " ، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)
- 36) Brehm . Sharon S . & Kassim Saul . M . social psychology , Houghton Mibblim company Baslom, U.S.A , 1990 P. 202
- ٣٧) عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية الشباب العربي ( الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة ١٩٨٥ ) ص ٩١ .
- ٣٨) مجدة أحمد محمود ، الشخصية بين الفردية والانتماء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( القاهرة : كلية آداب جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ) ص ٤٤ .
- ٣٩) مها زكريا صالح السقا . " الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، لأمهات عاملات وغير عاملات ، دراسة وصفية مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٠)
- ٤٠) أنور إبراهيم أحمد . " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانتمائي لدى الأطفال النوبيين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) .
- ٤١) شيرين حافظ أحمد محمد هديل . " بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغط النفسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤) .
- ٤٢) أميرة عثمان كرم الدين . مرجع سابق.
- ٤٣) محمد عطية خليل أبو فوده . " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ، " رسالة ماجستير غير منشورة ، ( غزة : جامعة الأزهر ، ٢٠٠٦ )
- ٤٤) السيد أحمد السيد محمد . " مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦ )
- ٤٥) نورة حمدي محمد أبو سنة . " معالجة الصحف المصرية لقضية الانتماء الحزبي للشباب وموقفهم منها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة . ٢٠٠٧)
- ٤٦) عبير رشيد زكافلدس . " صورة مصر عند الأسرة المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بانتماء الابناء " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٠)
- ٤٧) سمية حسام أبو بكر (٢٠١٣) حول الإلتزام الوطني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال ، مجلة البحث العلمي في التربية ، القاهرة ، مجلد ٢ ، عدد ١٤ ، ٢٠١٣ .
- ٤٨) وفاء قيس كريم . حول قيم الإلتزام الوطني لدى أطفال الرياض : دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين وغير المحرومين من أحد الوالدين، مجلة الأستاذ ، العراق ، العدد ٢٠٨ ، ٢٠١٤
- ٤٩) مهيد عبد الله الطريقي . استراتيجيات تعزيز قيم الإلتزام الوطني لدى المهاجرين السودانيين " دراسة حالة الأسر السودانية بالمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الاول - العدد الثالث ، ٢٠١٧ .
- 50) Faichney, Gavin - w " the Role of television in citizenship Education " : paper presented at the annual meeting of the National council for the social studies ( 70 th, Anaheim, 1990 ).

- 
- 51) Kim Asmith and Douglas A. Ferguson . roter partisan orientations and use of political television , **journalism Quarterly** , vol . 67 , No. 4 , 1990
- 52) Hans Bernd Brosius & Hans Matnias Keppling . beyond Agenda – setting the Influence of partition ship and television reporting on electorate's voting indentations, **journalism Quarterly**, Vol. 69 – No. 4 . 1992 .
- 53) Good, Newcorall : **Study of sense Motiration belonging a chicement relations** , Vol . 9, N. 191, pp. 70 : 150 , 1992
- 54) Cubb, & Nancy . **Adole scents preventions of Belonging in the families in society of school Education** , Vol . 73 , P. 394 .
- 55) Kapoor, s. Shankhla . Astudy of secondary Motives in Aerotion . **to chattel's person laity Dimensions and lay journal of clinical psychology** P. 16 . 1995 .
- 56) Joanne-M-Arharet Jeffrey-D-Kromrey. "A comparison of student pelonging in high . S . E . S . and low S.E.S. middle level schools . **research in middle-level-education-quarterly** V.18 – N. 2, 1995 .
- 57) Roperta-F-Schnorr " **Belonging in middle and high school classes journal-of-the association-for persons with servere handicaps** V. 22 . N. 1 . 1997 .
- 58) Segnatelli-Barbara – Levick " Learning Citizenship : Intergenerational Socialization and the Role of the High School Civics Curriculum in Adolescent Efficacy " **Ph D** 1997 – University of Maryland .
- 59) Barr, Hugh, Citizenship Education Without a Textbook, **Journal Contents, Volume** 3:1, 1998,pp. 28 : 35 .
- 60) Holden, Cathie, Education for Citizenship : The contribution of Social, Moral and cultural Education, **Journal Contents**, Volume 3:3, 1998 – pp. 101 : 141
- 61) Crawford, Keith & Jones, Marion, National Identity : **A Question of, Journal Content**, Volume 3:1, 1998, pp. 1: 16 .
- 62) Stanford, Marry Mills Our elusive homes : Foster Children and the Crisis of belonging in a postmodern world. **Ph D** 2000- the University of North Carolina at Greensboro Volume 61-05 A of Dissertation Abstracts International – pp. 20-24
- 63) Torney-purta, judith, lehmann , R.,Oswald, H, and schulz, w. citizen ship and education in twenty eight countries : **civie knowledge and engagement at age fourteen- IEN\_**<http://wom.umd.edu/-iea>. 2002 .